[202] ولادة أمير المؤمنين " عليه السلام " في الكعبة، وحين الكلام عن افتعال الاكاذيب في موضوع الوحي وكيفياته. انشقاق القمر: وفي السنة الثامنة من البعثة، حينما كان المسلمون محصورين في شعب أبي طالب، كانت قضية انشقاق القمر (1). وقد جاء في الروايات الكثيرة: من قريشا سالوا رسول ا " صلى ا عليه وآله وسلم ا أن يريهم آية، فدعا ا فانشق القمر نصفين حتى نظروا إليه ثم التأم ؟ فقالوا: هذا سحر مستمر، فأنزل ا تعالى: اقتربت الساعة وانشق القمر، وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر (2). وفي رواية: أنهم قالوا: انتظروا ما ياتيكم به السفار ؟ فان محمدا لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم، فجاء السفار، فسألوهم، فقالوا: نعم رأيناه، فانزل ا: اقتربت الساعة وانشق القمر (3). ونقل عن السيد الشريف في شرح المواقف، وعن ابن السبكي في شرح المختصر: أن الحديث متواتر لا يمترى في تواتره عند أهل السنة (4). وأما عند غيرهم، فيقول العلامة البحاثة السيد الطباطبائي ايده ا: " ورد انشقاق القمر لرسول ا " صلى ا عليه وآله وسلم " في روايات الشيعة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام كثيرا، وقد تسلمه (1) تفسير الميزان ج 19 ص 62 و 64. (2) سورة القمر / أو 2. (3) الدر المنثورج 6 ص 133 عن ابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه، وأبى نعيم، والبيهقي في دلائلهما، ومناقب آل أبي طالب ج 1 ص 122. (4) تفسير الميزان ج 19 ص 60. (*)